



4

متابعات

العدد:
(1873)

الميثاق



الاثنين: 28 / أغسطس / 2017م
6 / ذو الحجة / 1438هـ

البيان الصادر عن الحشود

استمرار دعم جبهات الش



الحشود تؤكد حرصها على وحدة الجبهة الداخلية ورفضها كل محاولات شق الصف الوطني

عازمون على تقييم مسار علاقات الشراكة والالتزام بأسس ومضامين الاتفاق السياسي الموقع في يوليو 2016

يجدد المؤتمر دعوته لكافة القوى السياسية للاستجابة للمص

أكد البيان الصادر عن الحشود الملايينية للمؤتمر الشعبي العام -الخميس- في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، على مواصلة الصمود ووحدة الجبهة الداخلية ورفضه كل محاولات شق الصف الوطني المقاوم للعدوان بأي شكل من الأشكال. وحث البيان على عدم الانجرار وراء المهاترات والمكاييدات السياسية والتصدي للحملات الإعلامية التي تستهدف التأثير على الموقف الوطني المقاوم للعدوان ومحاولات الإساءة والاستهداف الممنهجة للرموز الوطنية. وطالب البيان الذي تلاه الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ ياسر العواضي المجتمع الدولي باتخاذ قرار حازم وملزم بوقف العدوان على اليمن، ورفع الحصار.. «الميثاق» تنشر نص البيان:

4- يجدد المؤتمر الشعبي العام تمسكه بالثوابت الوطنية ممثلة بالثورة والنظام الجمهوري والوحدة والسيادة والاستقلال والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية، ويعتد عن ثقته المطلقة بأن شعبنا اليمني العظيم، وفي المقدمة المؤتمريون والمؤتمريون وحلفاؤهم وأنصارهم وكل الشرفاء، في هذا الوطن الغالي، سيقفون بالمرصاد لمحاولات الأعداء ودول العدوان والمترزة استهداف الوحدة اليمنية ومساعدتهم لتمزيق الوطن وشرذمته وتحويله إلى دويلات وككتونات وإمارات يسهل السيطرة عليها.

5- كما تؤكد هذه الحشود المؤتمرية حرصها على وحدة الجبهة الداخلية ورفضها كل محاولات شق الصف الوطني المقاوم للعدوان بأي شكل من الأشكال، ويدعون في هذا الصدد مختلف القوى السياسية وكل الشرفاء إلى عدم الانجرار وراء المهاترات والمكاييدات السياسية والتصدي للحملات الإعلامية التي تستهدف التأثير على الموقف الوطني المقاوم للعدوان ومحاولات الإساءة والاستهداف الممنهجة للرموز الوطنية.

6- تعبر الحشود الملايينية للمؤتمر الشعبي العام وأنصاره وجماهيره عن قلقهم البالغ من تدهور الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن العدوان الغاشم والحصار الجائر المفروض على شعبنا، والذي أدى إلى مضاعفة معاناة الناس بكل شرائحهم وفئاتهم، وخاصة الفئة المتوسطة والفئة الأقل دخلاً، جراء منع وصول الإمدادات الضرورية للحياة كالغذاء والدواء، وبالتالي ارتفاع الأسعار وتدنّي مستوى الخدمات، وعلى وجه الخصوص في الجانب الطبي والصحي، وعدم صرف المرتبات لموظفي الدولة منذ عشرة أشهر، ويحتملون من اتخاذ قرار نقل البنك المركزي المخالف للدستور والقانون، كامل المسؤولية عن كل ما ترتب عن ذلك وفي المقدمة عدم الوفاء بما تم الالتزام به أمام المجتمع الدولي وأمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بصرف مرتبات موظفي الدولة في كافة المحافظات وبدون استثناء.

7- إن المؤتمر الشعبي كونه يحمل مشروعا وطنيا ناضل بلا هوادة من أجل تحقيقه، فإنه بقدر فخره واعتزازه بما حققه خلال مسيرته الماضية من إنجازات وتحولات عميقة، يجدد حرصه على الاستمرار ومواصلة مسار العمل على استكمال تنفيذ مشروعه الوطني المتمثل بإعادة بناء الدولة المدنية الحديثة عبر التمسك بالدستور والقوانين والحفاظ على مؤسسات الدولة، وحيادية واستقلالية القضاء، واحترام حقوق الإنسان، والحرص على تحقيق الشراكة الوطنية الحقيقية، ونبذ العنف والتطرف وثقافة الكراهية والتعصب المذهبية والعنصرية والمناطقية والانفصالية، والحرص على ترسيخ ثقافة الحوار والتسامح والتعايش والقبول بالأحرار.

8- يجدد المؤتمر الشعبي العام موقفه الواضح والصرح ضد الإرهاب وفكره وتنظيماته وممارساتها، ويؤكد أن الإرهاب -الذي عانى وما زال يعاني منه شعبنا- كان وسيظل ثقافة دخيلة على مجتمعنا اليمني يجب استئصالها ومواجهتها بكل الوسائل والأساليب، وفي الوقت نفسه يعتبره خطراً يهدد الأمن والسلام الدوليين، وهو ما سبق وأن حذّر منه المؤتمر الشعبي العام مراراً، ويدعو في هذا الصدد إلى سن قوانين دولية صارمة لمواجهة الإرهاب ومحاسبة ومعاقبة القوى والانظمة والدول والجماعات والأفراد وكل من يتبنى تمويل ودعم الفكر الإرهابي وتنظيماته بأي شكل من الأشكال وفي المقدمة استئصال منابعه الفكرية ومصادر تمويله.

9- تستنكر الجماهير الملايينية للمؤتمر الشعبي العام وأنصاره بشدة

يجدد المؤتمر تمسكه بالثوابت الوطنية والوقوف بالمرصاد للمحاولات التي تستهدف الوحدة ندعو القوى السياسية إلى عدم الانجرار وراء المهاترات المستهدفة للموقف الوطني المقاوم للعدوان



نعبر عن قلقنا البالغ إزاء تدهور الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن العدوان والحصار

نطالب المجتمع الدولي بسرعة اتخاذ قرار حازم وملزم بوقف العدوان على بلادنا ورفع الحصار

مستعدون للحوار لوقف العدوان ورفع الحصار وإخراج القوات الغازية وإلغاء العقوبات

نحيي صمود الشعب السوري الشقيق في مواجهة التآمر الدولي

نقدر عالياً المواقف الثابتة للسيد حسن نصر الله تجاه الشعب اليمني

يجتر حها أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من عامة أبناء الشعب، الذين يقدمون أرواحهم ودماهم وأمواهم رخيصة في سبيل الذود عن الوطن ووحدته وسيادته واستقلاله وفي التصدي للمعتدين والغزاة والاحتلين ومرترقتهم وقوى الإرهاب، ويؤكد أن تلك التضحيات لن تذهب سدى، وأنها ستخلد في أنصع صفحات التاريخ كما تُرثى نضالية عظيمة، وستمثل دروساً تتعلم منها الأجيال القادمة معاني الولاء والانتماء للوطن، وقدسبة الدفاع عنه.

3- يؤكد المؤتمر الشعبي العام على مواصلة دعم جبهات الشرف والبطولة والعرّة -عسكرياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً- وعلى موقفه الثابت والمبدئي في مواجهة العدوان والحصار ومقاومة كل أشكال الغزو والاحتلال ومخططات انتهاك سيادة واستقلال اليمن والتآمر على الوحدة اليمنية وهو الموقف الذي لا يقبل المساومة أو الجدل، فالمؤتمر الشعبي العام كان -وسيطل- صامداً ومدافعاً عن وطنه ووفياً لشعبه كما هو العهد به.

من اختيار ممثليه في مجلس النواب والمجالس المحلية وانتخاب رئيس الجمهورية بإرادة حرة ومباشرة وعبر صناديق الإقتراع، وأن ما يعتز ويفتخر به المؤتمر اليوم أنه يقف إلى جانب الشعب في مواجهة العدوان على مختلف الأصعدة العسكرية والسياسية والأمنية..

إن المؤتمر الشعبي العام وهو يحتفي اليوم بذكرى تأسيسه الخامسة والثلاثين بوجهه أسمي آيات التحايا والتقدير والاعتزاز لهذا الحشد الملاييني للمؤتمر وأنصاره وجماهيره.. مقرونةً بأبلغ معاني الإجلال والإكبار والتقدير لشعبنا اليمني العظيم على صموده وصبره ومقاومته للعدوان الغاشم/ والحصار الظالم، ويؤكد على مايلي:

1- استمرار الصمود الأسطوري لشعبنا والذي سيسجل في سفر التاريخ كمرحلة مضنية مفصلية من تاريخ كفاح الشعب اليمني ونضاله الجسور دفاعاً عن كرامته وعزته وتربة أرضه الطاهرة وعن وحدته وسيادته واستقلاله ضد مؤامرات الأعداء ومخططات الغزاة والاحتلين.

2- يثمن الحشد الملاييني عالياً التضحيات والبطولات العظيمة التي

الحمد لله القائل: (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) صدق الله العظيم.

في هذا اليوم المؤتمري المبهج الذي يحتفي فيه المؤتمريون والمؤتمريات وحلفاؤهم وأنصارهم ومعهم أبناء شعبنا اليمني العظيم بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، نجدها مناسبة لتعبر عن أبلغ معاني الفخر والاعتزاز، والتقدير والشكر والعرفان للحشود الملايينية التي توافدت من كل بقاع الوطن إلى العاصمة صنعاء وإلى هذا الميدان.. ميدان الصمود والتحدى والنصر (ميدان السبعين) بحماس واندفاع كبيرين ووجهود طوعية وذاتية، لتلبية لنداء تنظيمهم الرائد المؤتمر الشعبي العام وقائده المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام لاحترافاً بذكرى التأسيس التي تأتي تأكيداً وتعزيراً لصمود شعبنا اليمني العظيم في مواجهة العدوان الغاشم والحصار الجائر المفروض على وطننا وشعبنا.

فالتحية لهم فرداً فرداً، والتحية موصولة لكل الجماهير ولكل المؤتمريين والمؤتمريات وكل أنصار وجمهور المؤتمر الذين لم يتمكنوا من المشاركة والوصول إلى صنعاء نتيجة الظروف القاسية وشدة الإمكانات التي تسبب بها العدوان والحصار.

والتحية والاعتزاز للرجال الرجال في الجيش والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين الذين يخوضون أشرف معارك الدفاع عن الوطن، سواءً أكانوا في جبهات ماوراء الحدود، أو في ميادين المواجهة مع جحافل قوى العدوان والمترزة والعملاء..

والرحمة والفرحان لشهداء الوطن الأبرار الذين قدموا حياتهم فداءً للوطن ودفاعاً عن الشعب في جبهات المواجهة والتصدي للعدوان.. وكل الشهداء الذين استشهدفتهم طائرات وبوارج وصواريخ العدوان من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ الأبرياء.

لقد كان ميلاد المؤتمر وتأسيسه كتنظيم سياسي جامع امتداداً للحركة الوطنية اليمنية، وخطة تاريخية بالغة الأهمية لإيجاد حامل حقيقي لفكر الميثاق الوطني المسمم بمضامينه من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه السامية، والمعتبر عن آمال وتطلعات أبناء شعبنا اليمني الذي أقر الميثاق كوثيقة وطنية حظيت بإجماع القوى الوطنية والسياسية على الساحة اليمنية، والمجسد للوسطية والاعتدال وثقافة الحوار، والحرص على المصالح العليا للبلاد، ومترجماً لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية سبتمبر أكتوبر ونوفمبر إلى واقع ملموس، من خلال التوافق على قواعد عامة وآليات واضحة لتنظيم وتوسيع المشاركة السياسية والتنافس على السلطة بطرق ديمقراطية وسلمية وبما يُسهم في توجيه طاقات العمل السياسي نحو تحقيق الاستقرار كمقدمة حتمية لتنفيذ مشروع التغيير والبناء والتطوير الشامل الذي عمل المؤتمر على تحقيقه في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية والاجتماعية والعسكرية والأمنية.. وقد كان أهم وأعظم تلك المنجزات هو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 1990م والتي كان للمؤتمر الشعبي العام وقائده المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح شرف تحقيقها إلى جانب الحزب الاشتراكي اليمني.. ثم الدفاع عنها ضد محاولات الإرتداد والنكوص، وحرصه على إرساء أسس الديمقراطية كنهج وخيار لا تراجع عنهم، بما يمكن الشعب